

مختصر ابن كثير

19 - ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد .

- 20 - وما ذلك على الله بعزيز .

يقول تعالى مخبرا عن قدرته على معاد الأبدان يوم القيامة بأنه خلق السماوات والأرض التي هي أكبر من خلق الناس أفليس الذي قدر على خلق هذه السماوات في ارتفاعها واتساعها وعظمتها وما فيها من الكواكب الثوابت والسيارات والآيات الباهرات وهذه الأرض بما فيها من مهاد ووهاد وأوتاد وبراري وصحارى وقفار وبحار وأشجار ونبات وحيوان { أولم يرو أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير } وقوله : { إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ... وما ذلك على الله بعزيز } أي

بعظيم ولا ممتنع بل هو سهل عليه إذا خالفت أمره أن يذهبكم ويأت بآخرين على غير

صفتكم